

بناء مقياس مهارات الاتصال لدى أخصائيي الرياضة للجميع

أ.م.د / أحمد حلمي محمد قورة

أستاذ مساعد بقسم الترويج الرياضي - كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان

مقدمة ومشكلة البحث:

يتميز المجتمع الإنساني بأنه إتصالي، حيث تشير (رحيمة عيساني، ٢٠٠٨: ٧) أن ظاهرة المجتمع البشري في أساسها هي ظاهرة إتصالية بحتة تسهل أغراض المجتمع البشري من ناحية، وتحقق الهدف الإنساني من ناحية أخرى، فالإتصال جزء من الحياة الطبيعية للمجتمع الإنساني والمحافظة عليها وترحيلها من جيل إلى آخر.

ويشير كلاً من (حميد الطائي وبشير العملاق، ٢٠٠٩: ١٣) إلى أن الإتصال يمثل (٩٩%) من أساليب حياتنا في التواصل مع الآخرين على جميع المستويات، حتى أن الصمت يُعد نوعاً من الإتصال الفعال الذي ينتمي إلى لغة الجسد، كما أن للاتصال أهمية ودور حيوي في تعزيز ثقافات الشعوب وضمان نهوضها واستمرارها، ففي كل دقيقة يتواصل العالم ويلتحم من خلال الإتصال بأنواعه المختلفة التقليدية والإلكترونية، ولا يمكن لأى حياة أن تستمر من دون إتصال.

كما تؤكد (رحيمة عيساني، ٢٠٠٨: ٨) على أن الإتصال يُعد عصب الإنتماء، ووسيلة لتحقيق التناغم والاندماج بين أفراد المجتمع، ويُعتبر من أقدم أوجه النشاط الإنساني، فهو جزء لا يتجزأ من حياة الإنسان، يتغير بتغير بيئة الإنسان، كما يتغير من حوله ممن يتعامل معهم، والواقع هو أن الإنسان دائم الإتصال مع الأفراد الذين يعيشون ويعملون معه في المجتمع، ليتصل بهم ويتصلون به.

ويُعتبر الاتصال ضرورة حتمية لتفاعل الإنسان مع بيئته ومجتمعه، ونتيجة تطور الحياة أصبحت عملية الاتصال حاجة ملحة لتبادل ونقل الأفكار والبيانات، ويُعد الاتصال عملية ديناميكية حياتية تمس كل قطاعات المجتمع وتتمثل في نقل واستقبال المعلومات والفهم من شخص إلى آخر، أو من جماعة إلى أخرى، وفقاً لما أشارت إليه دراسة جلال الدين بو عطيط (٢٠٠٩).

كما أن من المهارات التي يجب أن يتميز بها القائد القدرة على الإتصال مع الآخرين، فتأسيس نظام إتصال فعال والمحافظة على استمراريته يُعد من أكبر التحديات التي تواجهه، ومفهوم الإتصال شامل حيث يشمل المنظمات والمؤسسات الرياضية كباقي المؤسسات، والقادة يقومون بعمليات التخطيط والتنظيم والتنسيق والتوظيف والضبط من خلال عملية الاتصال، ويجب أن يكون هذا الاتصال فعالاً حتى يُحقق أهداف المؤسسة، ويكون ذلك بتحلي القائد والمرؤوسين بمهارات الإتصال الفعال، وفقاً لما أشارت إليه دراسة سليمان الخليوي (١٩٩٨).

ويوضح (إبراهيم أبو عرقوب، ١٩٩٣: ١٤٩) أن الإنسان الاتصالي الناجح هو الذي تكون لديه مهارات إتصالية، مثل التفكير والكلام والاستماع والمشاهدة والكتابة والقراءة والفهم والتحليل لتساعده على إنتاج رسالة إتصالية مناسبة وإرسالها للمستقبل المناسب في الوقت المناسب والمكان المناسب بالوسيلة المناسبة والتكلفة المناسبة.

وقد عرف جلال الدين بو عطيط (٢٠٠٩) الإتصال بأنه عمية تبادل المعلومات وإرسال المعاني والأفكار بين شخصين أو أكثر، وذلك بهدف إيصال المعلومات الجديدة للآخرين، أو تغيير هذا السلوك وتوجيهه وجهة معينة من أجل تماسك العلاقات بين الأفراد وتعزيزها لتحقيق أهداف اجتماعية أو إنسانية.

كما عرف (حسين جلوب، ٢٠١٠: ٢٦) عملية الاتصال بأنها العملية المستمرة التي يتم فيها تبادل الخبرات أو التوجيهات بين طرفين أو أكثر عبر رسائل لفظية أو غير لفظية، تؤدي إلى إحداث علاقة وتفاعل وتفاهم ومشاركة فعالة، حيث يتم التأثير على أنماط السلوك أو الأداء لغرض تحقيق هدف معين.

ويرى (وائل رفاعي إبراهيم، ٢٠٠٣: ٢٦) إلى أن الاتصال Communication هو عملية دينامية يتم فيها نقل مجموعة من الآراء أو الأفكار أو الانفعالات أو المعتقدات من فرد إلى آخر ومن جماعة إلى أخرى عن طريق الرموز أو الإشارات أو الكلمات وذلك لتحقيق هدف معين.

ويشير (بلال السكارنة، ٢٠١٥: ٢٦، ٢٧) إلى أن عملية الإتصال تتكون من العناصر

التالية:

- المرسل : هو مصدر الرسالة أو النقطة التي تبدأ عندها عملية الاتصال.

- الرسالة : وهي الموضوع أو المحتوى الذي يُريد المرسل أن ينقله إلى المستقبل ويتم عادة التعبير عنها بالرموز اللغوية أو اللفظية أو غير اللفظية أو بهما معا.
- الوسيلة : وهي الطريقة أو القناة التي بها الرسالة من المرسل إلى المستقبل.
- المستقبل: وهو الجهة أو الشخص الذي توجه له الرسالة ويستقبلها من خلال أحد أو كل حواسه المختلفة، ثم يقوم بتفسير رموزها ويحاول إدراك معانيها.
- التغذية العكسية أو الإستجابة: وهي إعادة إرسال الرسالة من المستقبل إلى المرسل وإستلامه لها وتأكده من أنه تم فهمها، والمرسل في هذه الحالة يلاحظ الموافقة أو عدم الموافقة أو عدم مضمون الرسالة، إلا أن سرعة حدوث التغذية العكسية باختلاف الموقف.

- ويشير كل من (شعبان فرج، ٢٠٠٩: ٢١)، و (محفوظ جودت، ٢٠٠٨: ٢١)، و (حسن حسان، ٢٠٠٧: ٢٧٥)، و (كمال زيتون ومحمد نصر الدين رضوان، ١٩٩٤: ٣٠٨)، و (هناء بدوي، ٢٠٠٣: ٥٠)، إلى أن عملية الاتصال تتميز بعدة خصائص منها:
- الاتصال عملية هادفة: وجدت لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف.
- الاتصال عملية ديناميكية : من خلال تفاعل بين الطرفين وتبادل الأدوار من المستقبل إلى المرسل.
- الاتصال عملية لها صفة تلقائية: إذ أن الإنسان في محاولة دائمة لتكوين علاقات مع الآخرين، ويكون مدفوعاً إلى الاتصال بغيره لاستمرار حياته الاجتماعية.
- الاتصال ظاهرة اجتماعية لها صفة الانتشار : يعتبر الاتصال من الظواهر العامة والمنتشرة على مستوى الأفراد والجماعات والمجتمعات، كما يُمارس في مختلف المنظمات المحلية والإقليمية والدولية.
- الاتصال يُشكل نظاماً متكاملاً : يتكون الاتصال من وحدات متداخلة وتعمل جميعاً حينما تتفاعل مع بعضها البعض من مرسل ومستقبل ورسائل وبيئة إتصالية، وإذا غابت بعض العناصر أو لم تعمل بشكل جيد فإن الاتصال يتعطل أو يصبح بدون التأثير المطلوب .
- الاتصال له طبيعة تاريخية: وهذا راجع لكونه يمر بالعديد من المراحل التي تتخللها تطورات سواء في طرق الاتصال أو في الوسائل المستخدمة.
- الاتصال تفاعلي ومتغير: فالالاتصال يُبنى على التفاعل مع الآخرين حيث يقوم الشخص بالإرسال والاستقبال في الوقت نفسه.
- الاتصال ذو أبعاد متعددة: فالالاتصال له أهداف متعددة ومستويات متباينة من المعاني، فكل الرسائل فيها على الأقل بُعدين من المعاني: معنى ظاهر يبرز من خلال محتوى الرسالة، ومعنى

باطن تحدده طبيعة الصلة بين أطراف الاتصال كطريقة الحديث والتوكيد على بعض مقاطع الكلام وما يصاحب اللغة اللفظية من إيماءات وإشارات، فالإتصال يؤدي لنا وظائف متعددة ونقوم به من أجل تحقيق أهداف نسعى إليها.

ويشير (محمد حسن علاوي، ١٩٩٨: ١٥٥) إلى أن مبادئ الإتصال الجيد أو "الوصايا العشرة للاتصال" كما حددتها جمعية إدارة الأعمال الأمريكية American Management Association هي: حاول أن تكون رسالتك واضحة قبل الإتصال، وتحقق من الهدف الحقيقي للإتصال، مراعاة الظروف الطبيعية الانسانية التي يتم فيها الإتصال، حاول إشراك الآخرين في محيط الإتصال، الاهتمام بنبرات الصوت خلال الإتصال، حاول أن يتضمن إتصالك شيئاً له قيمة وفائدة في المستقبل، ينبغي متابعة نتائج الإتصال، يجب أن يؤسس الإتصال الحالي بخبرات الماضي، ينبغي إتفاق سلوكك مع إتصالك، يجب أن تتعلم كيف تتصت جيداً.

- ويري (مصطفى عبد السميع، ٢٠٠٥: ٨٠) أن الإتصال عملية تفاعلية يتم بواسطتها نقل الأفكار والمعلومات، لذا فإنه لنجاح هذه العملية لابد من توفر شروط هامة في مقدمتها ما يلي:
- **الوضوح** : بمعنى أن يكون مضمون الإتصال واضحاً ولا غموض فيه حتى يوفر للمستقبل أو الفرد أكبر قدر من الفائدة.
 - **البساطة** : بمعنى أن يتم الإتصال بشكل مبسط، خال من التعقيد بحيث يتسنى للرسالة أو المعلومات أن تصل إلى التلاميذ في أقصر وقت ممكن حتى يتم العمل بالمضمون.
 - **سلامة الوسيلة**: بمعنى أن تكون وسيلة الإتصال في مستوى إدراك المستقبل حتى لا تفسر بصورة مغايرة لما يهدف إليها الإتصال.
 - **عدم التعارض**: بمعنى أنه يوجد توافقاً بين الوسائل المستخدمة في عملية الإتصال، فلا يكون بينها تعارض يؤدي إلى قصور فعالية الإتصال.
 - **الإيجاز** : أي الابتعاد عن تطويل الإسهاب الذي يخل بالمعنى مما يصيب المستقبل بالفتور .
 - **التكامل** : أي شمولية الرسالة لكافة جوانب الموضوع من ناحية الكم والكيف.
 - **الملائمة** : بمعنى أن يكون الإتصال ملائماً لطبيعة الأفراد والهدف من عملية الإتصال والتوقيت وعملية التنفيذ.

ويشير (كمال درويش و محمد الحماحي، ٢٠٠٤: ١٧٥) نقلاً عن هوفلاند Hovland أن الإتصال هو تلك العملية التي يتم عن طريقها نقل الفرد القائم بالإتصال لمنبهات عادة تكون لغوية أو رمزية لكي يعدل من سلوك الآخرين المستقبلين لهذه المنبهات.

ويوضح (وائل محمد رفاعي، ٢٠٠٣: ٦٨) أن مهارات الاتصال متنوعة وتتكامل فيما بينها، ويمكن تصنيفها إلى ما يلي: الوعي بالذات، الاستماع، الاتصال اللفظي، الاتصال غير اللفظي، استقرار السلوك، توظيف التكنولوجيا في عملية الاتصال، التفاعل الإيجابي، توجهات الأداء، استقرار السلوك، انتقال المعلومات، الثواب والعقاب.

ويؤكد كل من (ختام العناتي وعلى العياصرة، ٢٠٠٧: ١٤٦) على أن الحالة النفسية والعاطفية تلعب دوراً مؤثراً في عملية الإتصال، فالاستقرار النفسي والعاطفي يؤثر في تفسير الأشياء، والنظر إليها، وبالتالي يؤثر ذلك في عملية الاتصال وتفسير محتوى الرسالة، فالشخص المستقر نفسياً وعاطفياً يختلف تفسيره للرسالة، عما إذا كان في حالة توتر وغضب، وكذلك تؤثر حالة الفرد النفسية والعاطفية في عملية صياغة جمل الرسالة أو طريقة التعبير عنها، كما تؤثر ظروف عمل الفرد غير المستقرة، التي يسودها القلق والخوف، بشكل سلبي في إرسال وإستقبال الفرد للمعلومات، لذلك فإن عمليات الاتصال لا تحقق أهدافها بنجاح إلا إذا أخذت بالحسبان ظروف الفرد النفسية والعاطفية، فالإتصال يلبي مجموعة من الحاجات النفسية كالحاجة إلى (الانتماء، الطمأنينة والاستقرار، توكيد الذات).

ويوضح (محمد الحماحي، ٢٠٢٠: ٤٧) أن الرياضة للجميع تعد رياضة وقت الفراغ والترويح التي تتم في مناخ يسوده السعادة والمرح، والتي تهتم بتنمية العديد من جوانب نمو الأفراد، وذلك من خلال المشاركة في أوجه النشاط البدني التي تتضمنها المشروعات والبرامج المعدة وفقاً لمعايير علمية تؤكد على أن الاختيار لتلك الأوجه من النشاط يجب أن يكون مراعيًا لخصائص مراحل نمو المستفيدين من تلك المشروعات والبرامج، وكذلك مراعاة ميول واهتمامات واتجاهات وحاجات هؤلاء الأفراد مع الحرص التام على أن تتم تلك الممارسات في ضوء الإشراف التربوي عليها من قبل أخصائيين مؤهلين للعمل في مجال الرياضة للجميع، والتأكيد على ضرورة الاستمرار في الانتظام في ممارسة تلك الأوجه من النشاط مدى الحياة.

ويرى كلاً من (محمد الحماحي وعايدة عبد العزيز، ٢٠١٩: ٢٦١-٢٦٥) أن القيادات المهنية تعد قيادات متخصصة في مجال الترويح والتي منها مجال الرياضة للجميع، تم إعدادها مهنيًا في المؤسسات التعليمية المسؤولة عن ذلك ويمكن تحديد ثلاثة مستويات للقيادة المهنية وهي: القادة (الإداريون، المشرفون، المباشرون)، والتي يتضح من خلال توضيح أهم المسؤوليات والواجبات والمهام التي يؤديها كل قائد في كل مستوى ومنها أهمية تنمية مهارات الاتصال بين الأخصائيين لتنمية معلوماتهم ومهارتهم واتجاهاتهم وقدراتهم ولتنمية رغباتهم على العمل وتحفيزهم لزيادة مستوى رضاهم عن العمل، والعمل كحلقة إتصال بين جميع مستويات

القيادة والأفراد المقدم لهم النشاط للوصول إلى تعليم المهارات الحركية للألعاب والرياضات المختلفة التي تتميز باستمرارية الممارسة مدى الحياة.

ويشير (محمد الحماحي، ١٩٩٧: ٢٠٤-٢٠٦) إلى أهمية الإعداد والتدريب الجيد للقيادات العاملة في مجال الرياضة للجميع والمسئولة عن تنفيذ برامجها وتنمية التحصيل المعرفي لهم في مجال تخطيط برامج أوجه النشاط وإمدادهم بالجوانب النظرية والتطبيقية التي تتمشى مع طبيعة عملهم وتزويدهم بأصول المعرفة والمهارات التي تساعدهم على التعامل مع الأفراد الممارسين لأوجه نشاط الرياضة للجميع في جميع الهيئات (تعليمية، رياضية، إنتاجية) وفقاً لطبيعة العمل والمهام التي يكلفون بها، وذلك لتكوين اتجاهات إيجابية لدى كل من المتخصصين نحو العمل في هذا المجال نحو ممارسة أوجه نشاط الرياضة للجميع.

كما أكد (محمد الحماحي، ٢٠٢٠: ٨٣) أن من أهم أهداف الرياضة للجميع المرتبطة بالجانب الاجتماعي للفرد تنمية مهارات الاتصال والتفاوض بين الأفراد لدعم العمل الجماعي من خلال المشاركة في تنظيم أوجه النشاط البدني.

كما أن الاتصال الجيد يساعد في تحقيق الأهداف وأداء الأعمال بطريقة جيدة والفوز بتعاون الآخرين، وجعل الأفكار والتعليمات تفهم بوضوح، وإحداث التغييرات المرغوبة في الأداء والنتائج. وتأتي أهمية الاتصال وتطبيقه بشكل فعال في المؤسسات الرياضية في تحقيق الغايات والأهداف المرحلية والمستقبلية للإستراتيجية الموسوعة من قبل المؤسسة.

وعلى الرغم من تأكيد الدراسات العلمية على أهمية دراسة الاتصال ومهاراته، إلا أن معظم تلك الدراسات التي تناولت موضوع الاتصال في المجال الرياضي تناولته من ناحية واحدة وهي الاتصال بين اللاعبين كدراسة محمد الشحات إبراهيم (٢٠١٨)، أو بين المدرب واللاعبين كدراسة هاكان سوناي وآخرون Hakan Sunay & et.al (٢٠١٧) و محمد عمراوي (٢٠١٥)، أو الاتصال بين الرياضيين كدراسة توجاي أولوز وآخرون Togay Uluöz et. All (٢٠١٩)، أو الإتصال بين المعلمين كدراسة عابر محمد سيد، وائل رفاعي إبراهيم (٢٠١٠)، أو الاتصال بين المعلم والطلاب في درس التربية الرياضية كدراسة مراد بن عمارة، عبد السلام بوزيان (٢٠١٥)، هند كابور (٢٠١١)، أو الاتصال بين العاملين في المجال الرياضي كدراسة قاسم خليل إبراهيم، مها رجب الديب (٢٠١٨) أو بين الطلاب كدراسة علي دورسون أيدين Ali Dursun Aydin (٢٠١٥)، روضة سليمان (٢٠٠٧)، هوتل وهارديجان Hottel & Hardigan (٢٠٠٥) وذلك بالرغم من تنوع وتعدد أنواع الاتصال في المجال الرياضي.

ومما تقدم يتضح عدم التطرق إلى بناء مقياس لمهارات الاتصال التي يجب توافرها لدى أخصائي الرياضة للجميع لتحقيق الهدف من اتصاله بالمستهدفين من عملية الاتصال، ومن ثم وجود ندرة في البحوث والدراسات التي تتناول مهارات الاتصال لدى أخصائي الرياضة للجميع، وتهدف إلى بناء أداة جمع بيانات يمكن الاعتماد عليها في قياس مهارات الاتصال لدى أخصائي الرياضة للجميع بقصد معرفة القصور في مهارات الاتصال لدى أخصائي الرياضة للجميع للعمل على تنميتها للإرتقاء بأداء العاملين في مجال الرياضة للجميع ومن ثم تطوير مجال الرياضة للجميع بشكل عام.

هدف البحث: يهدف البحث إلى بناء مقياس لمهارات الاتصال لدى أخصائي الرياضة للجميع.

المصطلحات العلمية المستخدمة في البحث:

- الإتصال Communication :

عملية سلوكية بين إنسان وآخر أو بين مجموعة من الأفراد تتضمن معلومات وأفكاراً، وتستخدم عدة أساليب في سبيل تحقيق أهداف مرغوبة (صلاح الدين عبد الباقي، ٢٠٠٢: ٢٥٧).

- مهارات الاتصال Communication Skills* :

هي القدرات التي تستخدم عند تقديم وتلقي المعلومات بأشكالها المختلفة، مما يتيح للشخص فهم الآخرين وبتيح لهم فهمه بطريقة صحيحة، وتتمثل في الوعي بالذات والاستماع والاتصال اللفظي وغير اللفظي واستخدام التكنولوجيا في عملية الاتصال.

الدراسات المرجعية:

- قام كل من (قاسم ابراهيم ومها الديب، ٢٠١٨) بدراسة موضوعها "دراسة مستوى فاعلية الاتصال لدى العاملين في المجال الرياضي في الجمهورية العربية السورية" بهدف التعرف على مستوى فاعلية الاتصال الذي يمارسه الإداريين في المؤسسات الرياضية في الجمهورية العربية السورية، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي على عينة عشوائية بلغ قوامها (١٠٢) إدارياً من الاتحاد الرياضي العام وفروعه وأندية الدرجة الأولى، وقد استخدم الباحثان الاستبيان -أداة لجمع البيانات- وقد أظهرت أهم نتائج الدراسة أن مكونات الاتصال (المرسل، الرسالة، المستقبل) منسجمة مع بعضها ولا يوجد تفاوت بينها مما يخدم هدف الاتصال كعملية إدارية، وكانت درجة الاتصال متوسطة لدى العاملين في المجال الرياضي، وكان إدراك

* تعريف إجرائي

العاملين جيد للاتصال كضرورة في فهم العمل وتحقيق أهدافه من خلال فهم معنى التوازن بين مكونات الاتصال.

- قام كل من (هاكان سوناي وآخرون Hakan Sunay & et.al ، ٢٠١٧) بدراسة موضوعها "تقسي قياس مستويات مهارات الاتصال لدى مدربي كرة القدم المسجلين بفرق جامعة كرة القدم الرياضية (تصورات)" بهدف فحص تصورات لاعبي كرة القدم وتحديد مستويات مهارات الاتصال للمدربين، وتم استخدام مقياس مهارات الاتصال بالمدرّب، وتم تطبيقه على عينة عشوائية من المدربين واللاعبين بمراحل سنوية مختلفة، وقد توصلت أهم النتائج إلى أن مستوى مهارات الاتصال للمدربين كان كافياً ولكن تحتاج إلى تحسين في نطاق البحث الذي يتمتع المدربون بالفعل بتواصل جيد مع اللاعبين، وكانت مهارات الاتصال للمدربين أعلى إحصائياً من الرياضيون الذين تتراوح أعمارهم بين (٢٢-٢٥ سنة و ٢٦ سنة). وفقاً لتصورات لاعبي كرة القدم الأصغر سناً.

- قام (محمد نهار، ٢٠١٧) بدراسة بعنوان "درجة ممارسة المشرفين لمهارات الاتصال وعلاقتها بمستوى دافعية معلمين المرحلة الأساسية في المملكة الأردنية من وجهة نظرهم" بهدف التعرف على درجة ممارسة المشرفين التربويين لمهارات الاتصال وعلاقتها بمستوى دافعية معلمين المرحلة الأساسية في المملكة الأردنية من وجهة نظرهم، وقام الباحث بتطبيق استبيان من تصميمه لقياس درجة توافر مهارات الاتصال ومستوى الدافعية لدى المعلمين، وذلك على عينة عشوائية بلغت (٣٠٥) معلم ومعلمة، وقد أشارت أهم النتائج إلى درجة توافر مهارة الاتصال غير اللفظي لدى المشرفين التربويين من وجهة نظر المعلمين كانت كبيرة، بينما حصلت مهارات الإتصال الأخرى على درجة توافر متوسطة وهي مرتبة تنازلياً (مهارة الكتابة، مهارة القراءة، مهارة التحدث، مهارة الاستماع)، كما أظهرت النتائج وجود علاقة طردية ودالة إحصائياً بين ممارسة المشرفين التربويين لمهارات الإتصال ومستوى الدافعية لدى المعلمين.

- قام (علي دورسون أيدين Ali Dursun Aydin ، ٢٠١٥) بدراسة موضوعها "تقييم مهارات الاتصال الجسدية لدى طلاب التربية والرياضة في الجامعات التركية" بهدف تقييم مهارات الاتصال للطلاب الذين يدرسون في التربية البدنية والرياضة بالمدارس في مختلف الجامعات في تركيا، قد تم تطبيق مقياس لمهارات الاتصال على عينة عشوائية من طلاب التربية البدنية والرياضة في خمسة أترك شارك الجامعات في الدراسة بلغ قوامها (١٨٥٤) طالباً، وأظهرت أهم النتائج أن مهارات الاتصال للمشاركين كانت عالية المستوى.

- قام كل من (مراد بن عمارة وعبد السلام بوزيان، ٢٠١٥) بدراسة بعنوان "فعالية مهارات الاتصال غير اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحقيق إدارة صفية فعالة من وجهة نظر التلاميذ دراسة ميدانية على ثانويات مدينة ورقلة" بهدف التعرف على مدى توافر مهارة الاتصال غير اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية، ومدى توافر الانضباط الصفي ودافعية التعلم لدى التلاميذ، وقد استخدم الباحثان كل من مقياس مهارات الاتصال غير اللفظي ومقياس الدافعية للتعلم ومقياس الانضباط الصفي، وذلك على عينة عشوائية طبقية بلغ قوامها (١٨٨) تلميذاً من الطور الثاني من التعليم الثانوي، وقد أشارت أهم النتائج إلى: توافر مهارات الاتصال غير اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية ولها علاقة دالة إحصائية مع كل من دافعية التعلم والانضباط الصفي لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي.

- قام (محمد عمراوي، ٢٠١٥) بدراسة موضوعها "مهارات الاتصال عند المدرب الرياضي وعلاقتها بتماسك الفريق الرياضي" بهدف التعرف على دور خبرة المدرب الرياضي وانعكاساتها على تماسك الفريق الرياضي، والتعرف على إبراز الكفاءة العلمية لدى المدرب ومدى تأثيرها على روح التماسك الرياضي، وتوضيح مدى أهمية الخبرة للمدرب في تحسين مستوى مهاراته الاتصالية للفريق الرياضي ومحاولة تسليط الضوء على دور المهارات الاتصالية للمدرب في تحقيق عوامل تماسك واستقرار الفريق ومدى تأثير ذلك على النتائج المسجلة خلال المشوار الرياضي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي متمثلاً في (مقياس مهارات الاتصال للمدرب الرياضي، مقياس تماسك الفريق) من إعداد الباحث وذلك على عينة عشوائية تم اختيارها من (٣) أندية بلغ قوامها (٤٥) لاعبا وعدد (٦) مدربين لنشاط كرة الطائرة لفرق ولاية الجلفة، وقد أشارت أهم النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغيرات الخبرة والمؤهل العلمي على مهارات الاتصال للمدرب الرياضي، وعلى تماسك الفريق الرياضي، وجود علاقة ارتباطية بين مستوى مهارات الاتصال و تماسك الفريق الرياضي.

- قام كل من (عابر محمد سيد ووائل رفاعي إبراهيم، ٢٠١٠) بدراسة موضوعها "مهارات الإتصال لدى معلمي التربية الرياضية (دراسة تحليلية) بهدف بناء مقياس مهارات الإتصال لدى معلمي التربية الرياضية، والتعرف على مستوى مهارات الإتصال لدى معلمي التربية الرياضية، وكذلك التعرف على الفروق في مستوى مهارات الإتصال لدى معلمي التربية الرياضية وفقاً لمتغيرات نوع التعليم (حكومي - خاص - لغات)، ووفقاً لسنوات الخبرة، وقد

استخدم الباحثان المنهج الوصفي على عينة قوامها (٦٠) معلما بمحافظة القاهرة والجيزة، وقد أشارت أهم النتائج إلى بناء المقياس والتحقق من صدقه وثباته كما أمكن ترتيب مهارات الاتصال لمعلمي التربية الرياضية وفقاً لمعامل الاختلاف كما يلي: الوعي بالذات - التفاعل الإيجابي - استقرار السلوك - الاستماع - انتقال المعلومات - الاتصال اللفظي - توجهات الأداء - المكافأة والعقاب - الاتصال غير اللفظي، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمى التربية الرياضية في أبعاد مقياس مهارات الإتصال وفقاً لمتغير نوع المدارس (حكومي - خاصة - لغات) ووفقاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات - من ٥ : ٩ سنوات - ١٠ سنوات فأكثر).

- قامت (روضة سليمان وأحمد الحميدات، ٢٠٠٧) بدراسة بعنوان "بناء وتقنين مقياس مهارات الاتصال لدى طلبة الجامعات الأردنية، بهدف بناء وتقنين مقياس مهارات الاتصال لدى طلبة الجامعات الأردنية، والذي تكون من أربعة أبعاد وهي: مهارات الاستماع، مهارات التحدث، القدرة على فهم الآخرين، القدرة على إدارة العواطف، وبعد احتساب صدق وثبات المقياس تم تطبيقه على عينة عشوائية من طلبة الجامعات الأردنية بلغت (٢٠٠٠) طالباً وطالبة من كافة التخصصات للعام الجامعي (٢٠٠٦ / ٢٠٠٧)، وقد أظهرت أهم نتائج تحليل التباين وجود أثر ذو دلالة إحصائية للنوع الاجتماعي في الدرجة الكلية على المقياس وفي الدرجة على بعدى مهارات الاستماع والقدرة على إدارة العواطف، بينما لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنوع الكلية أو للتفاعل بين النوع الاجتماعي ونوع الكلية في الدرجة الكلية على المقياس أو في أى من الدرجات على أبعاد المقياس.

إجراءات البحث:

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) لملاءمته لتحقيق هدف البحث.

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من جميع أخصائيي الرياضة للجميع والمسؤولين عن تنفيذ برامج الرياضة للجميع بالأندية ومراكز الشباب و الجامعات ووزارة الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية.

عينة البحث: قام الباحث باختيار عينة عشوائية من أخصائيي الرياضة للجميع والمسؤولين عن تنفيذ برامج الرياضة للجميع بالهيئات المختلفة بإجمالي (١٤٥) فرداً بواقع (٤٩) فرداً من الأندية ومراكز الشباب، (٦٣) فرداً من أخصائيين رعاية الشباب بالجامعات، (٣٣) فرداً من الإدارة المركزية لبرامج التنمية الرياضية بوزارة الشباب والرياضة.

جدول (١) توصيف عينة البحث الأساسية (ن=١٤٥)

العينة الأساسية		الهيئات
%	العدد	
٣٣.٧٩	٤٩	الأندية ومراكز الشباب
٤٣.٤٥	٦٣	رعاية الشباب بالجامعات
٢٢.٧٦	٣٣	الإدارة المركزية لبرامج التنمية الرياضية بوزارة الشباب والرياضة
١٠٠%	١٤٥	الإجمالي

أدوات جمع البيانات :

بناء مقياس مهارات الاتصال لدى أخصائي الرياضة للجميع:

قام الباحث ببناء مقياس مهارات الاتصال لدى أخصائي الرياضة للجميع من خلال إتباع الخطوات الإجرائية التالية:
(أ) تحديد أبعاد المقياس:

تم تحديد أبعاد المقياس من خلال تحليل أدوات جمع البيانات في الدراسات المرجعية واختيار الأبعاد الأكثر شيوعاً، وتم استطلاع آراء الخبراء حول مدى مناسبتها لتمثيل مقياس مهارات الاتصال لدى أخصائي الرياضة للجميع، حيث تم عرض الاستمارة على مجموعة من الخبراء الأكاديميين المتخصصين في مجال الرياضة للجميع وعلم النفس الرياضي وبلغ عددهم (٧) خبراء*، ويوضح جدول (٢) نسبة إتفاق الخبراء على أبعاد المقياس.

جدول (٢) نسبة إتفاق الخبراء على أبعاد المقياس (ن=٧)

م	الأبعاد	التكرار	نسبة الاتفاق
١	الوعي بالذات	٦	٨٥.٧١%
٢	الاستماع	٧	١٠٠%
٣	الاتصال اللفظي	٧	١٠٠%
٤	الاتصال غير اللفظي	٧	١٠٠%
٥	استقرار السلوك	٦	٨٥.٧١%
٦	توظيف التكنولوجيا في عملية الاتصال	٤	٥٧.١٤%

يتضح من جدول (٢) تراوح نسب إتفاق الخبراء على الأبعاد ما بين (٥٧.١٤%) و (١٠٠%)، وارتضى الباحث قبول الأبعاد التي حصلت على نسبة اتفاق (٧٠%) فأكثر، وبهذا تم

* أ.د. محمد الحماحمي أ.د. عايدة عبد العزيز، أ.د. وليد عبد الرازق، أ.د. إيمان رفعت، أ.د. بلال عبد العزيز، أ.د. وائل رفاعي، أ.د.

استبعاد بُعد واحد (توظيف التكنولوجيا في عملية الاتصال)، وتم قبول عدد (٥) أبعاد وهي (الوعي بالذات - الاستماع - الاتصال اللفظي - الاتصال غير اللفظي - استقرار السلوك) لتمثل أبعاد مقياس مهارات الاتصال لدى أخصائي الرياضة للجميع وفقاً لآراء الخبراء.

(ب) صياغة المفردات الخاصة بكل بُعد بالمقياس:

قام الباحث بصياغة المفردات المرتبطة بكل بُعد من خلال الإطلاع على المراجع والدراسات المرتبطة التي تناولت مجال الإتصال والرياضة للجميع حيث بلغ إجمالي عدد مفردات المقياس في صورته الأولية (٨٠) مفردة (مرفق ١)، وجدول (٣) يوضح توصيف المقياس في صورته الأولية.

جدول (٣) توزيع المفردات على أبعاد المقياس في صورته الأولية.

م	الأبعاد	عدد المفردات	النسبة المئوية
١	الوعي بالذات	١٦	٢٠ %
٢	الاستماع	١٨	٢٢.٥ %
٣	الاتصال اللفظي	٢١	٢٦.٢ %
٤	الاتصال غير اللفظي	١٥	١٨.٨ %
٥	استقرار السلوك	١٠	١٢.٥ %
	إجمالي عدد المفردات	٨٠	١٠٠ %

يتضح من جدول (٣) أن إجمالي عدد مفردات المقياس في صورته الأولية بلغ (٨٠) مفردة موزعة على عدد (٥) أبعاد.

المعاملات العلمية

أولاً : صدق المقياس :

استخدم الباحث لتقنين صدق المقياس كل من صدق المضمون أو المحتوي والصدق العاملي كما يلي:

(أ) صدق المضمون أو المحتوى : Content Validity

حيث تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء المتخصصين* في مجال الرياضة للجميع وعلم النفس الرياضي، وطلب الباحث منهم تحديد ما يلي :

١- ما إذا كانت المفردات تنتمي إلى البعد الذي حدده الباحث ؟

٢- ما إذا كانت المفردة موجبة أو سالبة ؟

* أ.د. محمد الحمادي أ.د. عابدة عبد العزيز، أ.د. وليد عبد الرازق، أ.د. إيمان رفعت، أ.د. بلال عبد العزيز، أ.د. وائل رفاعي، أ.د.

قام الباحث بتعديل صياغة بعض المفردات التي أجمع المحكمين على تغيير صياغتها حتى تصبح أكثر وضوحاً لعينة التقنين. وبهذا أصبح عدد مفردات المقياس (٨٠) مفردة موزعة على عدد (٥) أبعاد وفقاً لآراء الخبراء، كما تم استطلاع آراء الخبراء عن ميزان التقدير المقترح خماسي التقدير للاستجابة على المقياس للمفردات الموجبة " بدرجة كبيرة جداً (٥ درجات)، بدرجة كبيرة (٤ درجات)، بدرجة متوسطة (٣ درجات)، بدرجة قليلة (٢ درجة)، بدرجة قليلة جداً (١ درجة)، وأن تكون الاستجابة للمفردات السالبة " بدرجة كبيرة جداً (١ درجة)، بدرجة كبيرة (٢ درجات)، بدرجة متوسطة (٣ درجات)، بدرجة قليلة (٤ درجة)، بدرجة قليلة جداً (٥ درجات)، ووافق الخبراء بنسبة إتفاق (١٠٠٪) على ميزان التقدير المقترح للاستجابة على المقياس

(ب) الصدق العاملي : Factorial Validity

استخدم الباحث أسلوب التحليل العاملي لاستخراج معاملات الارتباط البيئية بين مفردات المقياس وتحديد التشعبات قبل وبعد التدوير، ولذلك استخدم الباحث طريقة المكونات الأساسية Principal Components لهوتيلنج H. Hottelling التي وضعها في سنة (١٩٣٣) وهي من أكثر طرق التحليل العاملي دقة، واستخدام محك كايزر Kaiser والذي اقترحه جوتمان Guttman وكذلك أسلوب التدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس Varimax الذي قدمه كايزر في سنة (١٩٥٨)، ويلجأ الباحث إلى استخدام التدوير المائل إذا قبل منطق الارتباط بين العوامل ورفض منطق الاستقلال (مصطفى باهي، محمود عنان، حسني عز الدين، ٢٠٠٢: ١٥١).

وقد اتبع الباحث في ذلك الوصف الإحصائي (المتوسطات الحسابية- الوسيط - الانحرافات المعيارية - معاملات الالتواء) لمفردات أبعاد المقياس، وذلك كما يتضح من الجداول التالية:

جدول (٤) : المتوسطات الحسابية- الانحرافات المعيارية - معاملات الالتواء

لمفردات البعد الأول (ن=١٤٥)

م	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء	م	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء
١	٣.٧٦٦	٤	١.٢٦٩	-٠.٧٤٧	١٠	٣.٣٧٢	٣	١.٣٥٩	-٠.٢٩٩
٢	٣.٤٦٩	٤	١.٢٧٥	-٠.٤٢٩	١١	٢.٥٩٣	٢	١.٣٨٢	-٠.٣٩٦
٣	٣.٢٠٠	٣	١.٣١٦	-٠.١٧٢	١٢	٣.٤٤٨	٤	١.٢٧٤	-٠.٤٢٤
٤	٣.٥٣١	٤	١.٢٨٠	-٠.٤١٢	١٣	٢.٤٤١	٢	١.٢٨٥	-٠.٥٢٠
٥	٣.٤٩٠	٤	١.٢٥٣	-٠.٤٣٨	١٤	٣.٢٩٧	٣	١.٢٤٨	-٠.٢٩٨
٦	٣.٦٥٥	٤	١.١٠٨	-٠.٥٢٤	١٥	٣.٣٧٩	٤	١.٣٥٩	-٠.٣٦٤
٧	٣.٣١٠	٣	١.٢٩٩	-٠.٢٦٩	١٦	٣.٥٢٤	٤	١.٢٩١	-٠.٥٨٤
٨	٣.٦١٤	٤	١.١٧٤	-٠.٥١٣					
٩	٣.٢٥٥	٣	١.٢١٢	-٠.٥٥٣					

يتضح من الجدول (٤) أن معاملات الارتباط لمفردات البعد الأول قد إنحصرت ما بين $(3\pm)$ وبذلك أصبح عدد مفردات البعد الأول (١٦) مفردة تتوزع توزيعاً إعتدالياً.

جدول (٥) : المتوسطات الحسابية- الانحرافات المعيارية - معاملات الالتواء لمفردات البعد الثاني (ن=١٤٥)

م	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء	م	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء
١	٣.٤٢١	٤	١.٤٥١	-٠.٤٢١	١٠	٣.٥١٧	٤	١.٢٢٥	-٠.٤٥٤
٢	٣.٢٩٠	٣	١.٣١٢	-٠.٢٧١	١١	٢.٢٣٤	٢	١.١٢٤	-٠.٦٢٥
٣	٣.٥٨٦	٤	١.٢٥٠	-٠.٤٤٧	١٢	٣.٤٠٠	٣	١.٢٣٨	-٠.٣٣٥
٤	٣.٣٨٦	٤	١.٢٩٧	-٠.٣٦٥	١٣	٣.٢٦٢	٣	١.٤٣٤	-٠.٢٥٦
٥	٣.٣٨٦	٣	١.٢١٤	-٠.٣٧٩	١٤	٣.٥١٠	٤	١.٢٢٥	-٠.٣٤٦
٦	٣.٢١٤	٣	١.٢٩٢	-٠.٢٣٠	١٥	٣.٢٦٢	٣	١.٣٤٤	-٠.٢٦٤
٧	٣.٢٢١	٣	١.٢٣٣	-٠.٠٤٧	١٦	٣.٢٠٧	٣	١.٤١٤	-٠.١٧٩
٨	٢.٩٨٦	٣	١.٣٣٨	-٠.١١٤	١٧	٣.٦٧٦	٤	١.١٨٤	-٠.٤١٥
٩	٢.٥١٠	٢	١.٣٢٩	-٠.٤٧٣	١٨	٣.٣١٠	٣	١.٢٨٣	-٠.١٨٠

يتضح من الجدول (٥) أن معاملات الارتباط لمفردات البعد الثاني قد إنحصرت ما بين $(3\pm)$ وبذلك أصبح عدد مفردات البعد الثاني (١٨) مفردة تتوزع توزيعاً إعتدالياً.

جدول (٦) : المتوسطات الحسابية- الانحرافات المعيارية - معاملات الالتواء لمفردات البعد الثالث (ن=١٤٥)

م	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء	م	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء
١	٣.٥٤٥	٤	١.٢٩١	-٠.٤٧٤	١٢	٣.٣٢٤	٣	١.٣٨٩	-٠.٣٠٠
٢	٣.٦٤٨	٤	١.٢٩٤	-٠.٦٤٥	١٣	٢.٦٨٣	٣	١.٣٤٢	-٠.٣٠١
٣	٣.٤٠٠	٣	١.٣١٤	-٠.٣٢٨	١٤	٣.٤٢٨	٤	١.٤٠٣	-٠.٤١٥
٤	٣.٤٨٣	٤	١.٣٠٨	-٠.٤٤٤	١٥	٣.٣١٧	٣	١.٣٥٢	-٠.٢٨٨
٥	٣.٠٧٦	٣	١.٢٩١	-٠.٠٠٦	١٦	٣.٦٩٠	٤	١.٢٤٥	-٠.٦٣٩
٦	٣.٣٧٢	٣	١.٢٦٩	-٠.٣٨١	١٧	٣.٣٣٨	٣	١.٣٠٨	-٠.٣١٠
٧	٣.٥٣٨	٤	١.٢٩٦	-٠.٤٨٢	١٨	٣.٣٧٩	٤	١.٣٨٠	-٠.٣٢٤
٨	٣.٤٧٦	٤	١.٤١٠	-٠.٤٤٠	١٩	٣.٤٤٨	٤	١.٢٩١	-٠.٣٩٥
٩	٣.٣٣١	٣	١.٣٤٤	-٠.٣٦٤	٢٠	٣.٤٩٧	٤	١.٣٠٢	-٠.٤١٣
١٠	٣.٤٠٧	٣	١.١٨١	-٠.٢٢٣	٢١	٣.٣٩٣	٣	١.٢٣٢	-٠.٢٧٠
١١	٣.٥١٧	٤	١.٢٤٨	-٠.٣٠١					

يتضح من الجدول (٦) أن معاملات الارتباط لمفردات البعد الثالث قد إنحصرت ما بين $(3\pm)$ وبذلك أصبح عدد مفردات البعد الثالث (٢١) مفردة تتوزع توزيعاً إعتدالياً.

جدول (٧): المتوسطات الحسابية- الانحرافات المعيارية - معاملات الالتواء
لمفردات البعد الرابع (ن=١٤٥)

م	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء	م	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء
١	٣.٣٣٨	٣	١.٣٢٩	-٠.٢٤٧	٩	٢.٦٩٧	٣	١.٣٢٥	٠.٣٢١
٢	٣.٣٩٣	٤	١.٣٤٥	-٠.٣٦٨	١٠	٣.٣٦٦	٣	١.٢٩٥	-٠.٢٦٣
٣	٣.٦١٤	٤	١.٢٥٤	-٠.٥٨٤	١١	٣.٢٥٥	٣	١.٣٦٣	-٠.٢٤٠
٤	٣.٤٣٤	٤	١.٤٣٨	-٠.٤٤٣	١٢	٣.٦٢٨	٤	١.٢٣٦	-٠.٥١١
٥	٢.٦٢١	٣	١.٢٨١	-٠.٤٤١	١٣	٣.٤٢٨	٣	١.٢١٢	-٠.٣٠٣
٦	٣.٦٢١	٤	١.٣٥٤	-٠.٥٩١	١٤	٣.٤١٤	٣	١.٢٢٨	-٠.٣٨٠
٧	٢.٥٦٦	٢	١.٣٥٣	-٠.٤٧٣	١٥	٣.١٩٣	٣	١.٣٤٥	-٠.١٦٨
٨	٣.١٦٦	٣	١.٣٠٧	-٠.١٤١					

يتضح من الجدول (٧) أن معاملات الارتباط لمفردات البعد الرابع قد إنحصرت ما بين (± 3) وبذلك أصبح عدد مفردات البعد الرابع (١٥) مفردة تتوزع توزيعاً إعتدالياً.

جدول (٨): المتوسطات الحسابية- الانحرافات المعيارية - معاملات الالتواء
لمفردات البعد الخامس (ن=١٤٥)

م	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء	م	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء
١	٣.٦٤١	٤	١.٢٦٢	-٠.٤٩٢	٦	٣.٥١٧	٤	١.٣٣٩	-٠.٥٥٦
٢	٣.٥٢٤	٤	١.٣٠٢	-٠.٥٣٢	٧	٣.٦٦٢	٤	١.٢٥٤	-٠.٦٢١
٣	٣.٤٢٨	٤	١.٣٨٨	-٠.٤٠٩	٨	٣.٥٣١	٤	١.٢٣٦	-٠.٤٣٠
٤	٣.٧١٧	٤	١.١٩٤	-٠.٥٧٧	٩	٣.٦٣٤	٤	١.٢٠٧	-٠.٣٩٣
٥	٣.٥٣٨	٤	١.٢٧٥	-٠.٥٠٤	١٠	٣.٥٢٤	٤	١.٢٥٩	-٠.٢٨٨

يتضح من الجدول (٨) أن معاملات الارتباط لمفردات البعد الرابع قد إنحصرت ما بين (± 3) وبذلك أصبح عدد مفردات البعد الرابع (١٥) مفردة تتوزع توزيعاً إعتدالياً.

وفيما يلي عرض تشبعات مفردات "مقياس مهارات الاتصال لدى أخصائي الرياضة للجميع" على العوامل المستخلصة قبل وبعد التدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس Varimax، لكل بُعد من أبعاد المقياس وتطبيق شروط قبول العامل وهي تشبع ثلاث مفردات على الأقل، وقبول المفردة التي تكون دلالتها الإحصائية للتشبع على العامل لا تقل عن (٠.٦) - وفقاً لرأي الباحث:

جدول (٩) تشبعت مفردات البعد الأول للمقياس قبل وبعد التدوير والاشتراكيات (ن=١٤٥)

م	قبل التدوير		بعد التدوير	
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الأول	العامل الثاني
١	٠.٠٠١	٠.٠٠٦	٠.٢٩٨	٠.٠٧٤٠
٢	٠.٩٥٣	٠.٩٦٥	٠.٩٧٦٤	٠.١٠٧٤
٣	٠.٩٤٣	٠.٩٥٧	٠.٩٧١٣	٠.١١٥١
٤	٠.٩٣٨	٠.٩٥٠	٠.٩٦٨٣	٠.١١٠٧
٥	٠.٩٤٩	٠.٩٦١	٠.٩٧٤١	٠.١١٢٣
٦	٠.٩٠٩	٠.٩٢٦	٠.٩٥٣٤	٠.١٢٩٧
٧	٠.٩٥٢	٠.٩٦٨	٠.٩٧٥٨	٠.١٢٤١
٨	٠.٩٢٩	٠.٩٣٧	٠.٩٦٤١	٠.٠٨٧٥
٩	٠.٩٣٥	٠.٩٤٣	٠.٩٦٧٢	٠.٠٨٤٥
١٠	٠.٩٥٧	٠.٩٦٩	٠.٩٧٨٣	٠.١٠٨٨
١١	٠.٨٩٠	٠.٩٠٧	٠.٩٤٣٦	٠.١٢٩٠
١٢	٠.٩٥٣	٠.٩٦٦	٠.٩٧٦٠	٠.١١٧٤
١٣	٠.٨٥٤	٠.٨٧٦	٠.٩٢٤٠	٠.١٤٩٠
١٤	٠.٩٤١	٠.٩٦٠	٠.٩٦٩٩	٠.١٤٠٥
١٥	٠.٠٠١	٠.٩٨١	٠.٣١٨	٠.٩٨٩٩
١٦	٠.٩٨٢	٠.٠٠٠	٠.٩٩١٠	٠.٠١٦٣
الجذر الكامن			١٢.١٠٥٩	٢.١٤٨٣
النسبة			٠.٧٥٦٦	٠.١٣٤٣

يتضح من جدول (٩) أن التشبعت قبل التدوير أسفرت عن عاملين بالإضافة إلى الاشتراكيات، كما أن التشبعت بعد التدوير أسفرت عن عاملين، وقد تم قبول العامل وخاصة التي تزيد قيمتها عن (٠.٦) أو تساويها، وتم استبعاد العامل الثاني لعدم تحقيقه شروط قبول العامل وهي تشبع ثلاث مفردات على الأقل. كما أسفرت التشبعت عن استبعاد المفردتين رقم (١) و (١٥)، ليصبح إجمالي مفردات العامل (البعد) الأول ١٤ مفردة. جدول (١٠): تشبعت مفردات البعد الثاني للمقياس قبل وبعد التدوير والاشتراكيات (ن=١٤٥)

م	قبل التدوير		بعد التدوير	
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الأول	العامل الثاني
١	٠.٩٤٦	٠.٩٧٣	٠.٩٧٣	٠.٩٨١
٢	٠.٩٦٩	٠.٩٨٤	٠.٩٨٤	٠.٩٨٧
٣	٠.٩٣٩	٠.٩٦٩	٠.٩٦٩	٠.٩٧٨
٤	٠.٩٦٤	٠.٩٨٢	٠.٩٨٢	٠.٩٧٦
٥	٠.٩٥١	٠.٩٧٥	٠.٩٧٥	٠.٩٨١
٦	٠.٩٥٣	٠.٩٧٦	٠.٩٧٦	٠.٩٨٠
٧	٠.٩٤٧	٠.٩٧٣	٠.٩٧٣	٠.٩٧٩
٨	٠.٩٣٤	٠.٩٦٧	٠.٩٦٧	٠.٩٥٣
٩	٠.٨٩٦	٠.٩٤٧	٠.٩٤٧	٠.٩٥٧
١٠	٠.٩٤٨	٠.٩٧٣	٠.٩٧٣	٠.٩٧١
١١	٠.٨٢٥	٠.٩٠٨	٠.٩٠٨	٠.٩٢٣
١٢	٠.٩٦١	٠.٩٨٠	٠.٩٨٠	٠.٩٨٨
١٣	٠.٩٦٥	٠.٩٨٢	٠.٩٨٢	٠.٩٨١
١٤	٠.٩٥٢	٠.٩٧٦	٠.٩٧٦	٠.٩٨٢
١٥	٠.٩٧٢	٠.٩٨٦	٠.٩٨٦	٠.٩٨٩
١٦	٠.٩٦٦	٠.٩٨٣	٠.٩٨٣	٠.٩٨١
١٧	٠.٩٢٣	٠.٩٦١	٠.٩٦١	٠.٩٦٠
١٨	٠.٩٦٩	٠.٩٨٥	٠.٩٨٥	٠.٩٩١
الجذر الكامن			١٦.٩٨٠	
النسبة			٠.٩٤٣	

يتضح من جدول (١٠) أن التشبعات قبل التدوير أسفرت عن عامل واحد بالإضافة إلى الاشتراكيات، كما أن التشبعات بعد التدوير أسفرت عن عامل واحد، وقد تم قبول العامل وخاصة التي تزيد قيمتها عن (٠.٦) أو تساويها.

جدول (١١) تشبعات مفردات البعد الثالث للمقياس قبل وبعد التدوير والاشتراكيات (ن=١٤٥)

الاشتراكيات	بعد التدوير		م
	العامل الأول	العامل الثاني	
٠.٩٩٠	٠.٩٨٤	٠.٩٦٨	١
٠.٩٨٦	٠.٩٦٩	٠.٩٣٨	٢
٠.٩٩٠	٠.٩٨٩	٠.٩٧٧	٣
٠.٩٨٧	٠.٩٨٧	٠.٩٧٥	٤
٠.٩٤٢	٠.٩٥٧	٠.٩١٦	٥
٠.٩٨٢	٠.٩٨١	٠.٩٦٣	٦
٠.٩٩٣	٠.٩٨٤	٠.٩٦٩	٧
٠.٩٨٤	٠.٩٨٠	٠.٩٦١	٨
٠.٩٨٧	٠.٩٨٥	٠.٩٧١	٩
٠.٩٧٥	٠.٩٦٨	٠.٩٣٧	١٠
٠.٩٨٦	٠.٩٨٣	٠.٩٦٥	١١
٠.٩٨٨	٠.٩٨٥	٠.٩٧٠	١٢
٠.٩٤٤	٠.٩٥٢	٠.٩٠٧	١٣
٠.٩٩٢	٠.٩٨٤	٠.٩٦٨	١٤
٠.٩٨٩	٠.٩٨٥	٠.٩٧٠	١٥
٠.٩٨٣	٠.٩٦٤	٠.٩٣٠	١٦
٠.٩٩٠	٠.٩٨٤	٠.٩٦٩	١٧
٠.٩٨٩	٠.٩٨٧	٠.٩٧٥	١٨
٠.٩٨٥	٠.٩٨٦	٠.٩٧٣	١٩
٠.٩٩٢	٠.٩٨٨	٠.٩٧٦	٢٠
٠.٩٨٣	٠.٩٨٠	٠.٩٦١	٢١
	٢٠.١٣٨		الجذر الكامن
	٠.٩٥٩		النسبة

يتضح من جدول (١١) أن التشبعات قبل التدوير أسفرت عن عامل واحد بالإضافة إلى الاشتراكيات، كما أن التشبعات بعد التدوير أسفرت عن عامل واحد، وقد تم قبول العامل وخاصة التي تزيد قيمتها عن (٠.٦) أو تساويها.

جدول (١٢) تشبعات مفردات البعد الرابع للمقياس قبل وبعد التدوير والاشتراكيات (ن=١٤٥)

الاشتراكيات	بعد التدوير		قبل التدوير		م
	العامل الثاني	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الأول	
٠.٩٦٦	٠.٠١٠	٠.٩٨٥	٠.٠٠٢	٠.٩٧٠	١
٠.٩٧٨	٠.٩٩١	٠.٠١١	٠.٩٨٣	٠.٠٠٢	٢
٠.٩٣٨	٠.٩٧٧	٠.٠٤٧	٠.٩٥٦	٠.٠٠٦	٣
٠.٩٦٣	٠.٠١٧-	٠.٩٨٨	٠.٠٠٠	٠.٩٧٦	٤
٠.٩٧٩	٠.٠١٩-	٠.٩٦١	٠.٩٢٥	٠.٩٢٢	٥
٠.٩٥٩	٠.٠٣٤-	٠.٩٥٦	٠.٩١٥	٠.٩١٤	٦
٠.٩٧١	٠.٠٠٤-	٠.٩٥٦	٠.٩١٤	٠.٩١٣	٧
٠.٩٦٦	٠.٠٤٥	٠.٩٧٥	٠.٩٥٤	٠.٩٥٣	٨
٠.٩٧٨	٠.٠٢٦-	٠.٩٦٩	٠.٩٣٩	٠.٩٣٦	٩
٠.٩٧٧	٠.٠١٤	٠.٩٨٣	٠.٩٦٦	٠.٩٦٦	١٠
٠.٩٧٨	٠.٠٤٧	٠.٩٨٣	٠.٩٦٨	٠.٩٦٨	١١
٠.٩٥٧	٠.٠٠٣	٠.٩٥٩	٠.٩٢٠	٠.٩١٩	١٢
٠.٩٨٠	٠.٠٠٣-	٠.٩٨٢	٠.٩٦٤	٠.٩٦٣	١٣
٠.٩٨٤	٠.٠٠٧	٠.٩٨١	٠.٩٦٢	٠.٩٦١	١٤
٠.٩٧٤	٠.٠٤٥	٠.٩٨٠	٠.٩٦٢	٠.٩٦١	١٥
	٣.٨٩١	١٠.٣٨١			الجذر الكامن
	٠.٢٥٩	٠.٦٩٢			النسبة

يتضح من جدول (١٢) أن التشبعات قبل التدوير أسفرت عن عاملين بالإضافة إلى الاشتراكيات، كما أن التشبعات بعد التدوير أسفرت عن عاملين، وقد تم قبول العامل وخاصة التي تزيد قيمتها عن (٠.٦) أو تساويها، وتم إستبعاد العامل الثاني لعدم تحقيقه شروط قبول العامل وهي تشبع ثلاث مفردات على الأقل. كما أسفرت التشبعات عن استبعاد المفردتين رقم (٢) و (٣)، ليصبح إجمالي مفردات العامل (البعد) الرابع ١٣ مفردة فقط. جدول (١٣) تشبعات مفردات البعد الخامس للمقياس قبل وبعد التدوير والاشتراكيات (ن=١٤٥)

م	قبل التدوير	بعد التدوير	الاشتراكيات
	العامل الاول	العامل الاول	
١	٠.٩٧٤	٠.٩٨٧	٠.٩٧٩
٢	٠.٩٨٠	٠.٩٩٠	٠.٩٩٠
٣	٠.٩٦٥	٠.٩٨٣	٠.٩٧٨
٤	٠.٩٥٤	٠.٩٧٧	٠.٩٦٧
٥	٠.٩٧٩	٠.٩٩٠	٠.٩٨٨
٦	٠.٩٧٦	٠.٩٨٨	٠.٩٨٢
٧	٠.٩٦٤	٠.٩٨٢	٠.٩٦٨
٨	٠.٩٧٣	٠.٩٨٦	٠.٩٧٨
٩	٠.٩٧٢	٠.٩٨٦	٠.٩٧٤
١٠	٠.٩٥٨	٠.٩٧٩	٠.٩٧٦
		٩.٦٩٦	
		٠.٩٧٠	
			الجدر الكامن
			النسبة

يتضح من جدول (١٣) أن التشبعات قبل التدوير أسفرت عن عامل واحد بالإضافة إلى الاشتراكيات، كما أن التشبعات بعد التدوير أسفرت عن عامل واحد، وقد تم قبول العامل وخاصة التي تزيد قيمتها عن (٠.٦) أو تساويها. ويتضح من الجداول التالية التشبعات الدالة لمفردات المقياس على العوامل (الأبعاد) الخمسة المستخلصة، وفقاً لما يلي :

جدول (١٤)

التشبعات الدالة على العامل الأول (الوعي بالذات)

م	رقم المفردة	المفردات	قيمه التشبع
١	١٦	لدي القدرة على الاستجابة للمعلومات والاستفسارات بأسلوب ملائم وفي الوقت المناسب	٠.٩٩١٠
٢	١٠	اراجع نفسي لأعرف إذا كانت رسالتي المقصودة قد تم استيعابها من طرف الأفراد الممارسين	٠.٩٧٨٣
٣	٢	أعي لتصرفات الممارسين أثناء ممارسة أوجه النشاط	٠.٩٧٦٤
٤	١٢	أكون واعياً لاستجاباتي العاطفية حيال ما يتم قوله في حوار ما	٠.٩٧٦٠
٥	٧	أختار أوجه نشاط الرياضة للجميع المناسبة للفئة المستهدفة	٠.٩٧٥٨
٦	٥	أستخدم الأماكن المتاحة أثناء تنفيذ أوجه نشاط الرياضة للجميع بكفاءة	٠.٩٧٤١
٧	٣	أستخدم الأسلوب المناسب في تعاملتي مع الفئات المختلفة من الممارسين	٠.٩٧١٣
٨	١٤	لدي القدرة على تذكر الأحداث بسرعة حتى في المواقف الصعبة	٠.٩٦٩٩
٩	٤	أدرك السلوك الحركي للممارسين عند تعليم المهارات الحركية المرتبطة بالنشاط الممارس	٠.٩٦٨٣
١٠	٩	أهتم بتوضيح أفكارى حتى لا يحدث سوء فهم	٠.٩٦٧٢
١١	٨	أدرك أهمية الفروق الفردية بين الممارسين في كل فئة عمرية	٠.٩٦٤١
١٢	٦	أراعى عوامل الأمن والسلامة عند تنفيذ أوجه نشاط الرياضة للجميع	٠.٩٥٣٤
١٣	١١	أعجز عن التعبير عما يدور في خاطري فأعبر عنه بطريقة مشوشة	٠.٩٤٣٦
١٤	١٣	أجد من الصعب أن أعبر عن مشاعري	٠.٩٢٤٠

يتضح من الجدول (١٤) تراوح قيمة التشبعات على العامل الأول ما بين (٠.٩٢٤) و (٠.٩٩١)، وقد تم ترتيبها تنازلياً حسب قيم التشبع على كل عبارة، وتشير جميع المفردات التي تشبعت على العامل إلى (الوعي بالذات). ويرى الباحث البعد الأول الوعي بالذات بمقياس مهارات الاتصال يرجع إلى أن طبيعة عمل أخصائي الرياضة للجميع التي تتطلب منه الاستجابة للمعلومات والاستفسارات بأسلوب ملائم وفي الوقت المناسب، وكذلك الوعي بتصرفات الممارسين أثناء ممارسة أوجه النشاط وسمات شخصيتهم، ولا يتم ذلك إلا بمراعاة عوامل الأمن والسلامة عند استخدام الأدوات وكذلك مراعاة الفروق الفردية بين الممارسين في كل فئة عمرية، وهذا يعني مدى قدرة أخصائي الرياضة للجميع على الوعي بذاته أي الحضور واليقظة في أداء عمله.

جدول (١٥)

التشبعات الدالة على العامل الثاني (الاستماع)

م	رقم المفردة	المفردات	قيمة التشبع
١	١٥	أستمع إلى كل ما يقوله الطرف الآخر حتي وان كنت لا اتفق	٠.٩٨٦
٢	١٨	لدي القدرة على استيعاب وفهم كل ما يقال من قبل الممارسين	٠.٩٨٥
٣	٢	أركز على النقاط الرئيسية عندما استمع إلى المعلومات شفها من الممارسين	٠.٩٨٤
٤	١٦	عندما لا أفهم سؤالاً يوجه إلى فإني أقوم بالاستفسار من أجل المزيد من التوضيح	٠.٩٨٣
٥	٤	أظهر الفهم أثناء الاستماع إلى الأفراد الممارسين	٠.٩٨٢
٦	١٣	استخدم الحديث الذاتي عن مدلول كلام الممارسين	٠.٩٨٢
٧	١٢	أتعاطف وجدانياً مع الأفراد الممارسين عند استماعي لهم	٠.٩٨٠
٨	٦	أسترجع حديث الفرد الممارس بعد أن ينتهي منه	٠.٩٧٦
٩	١٤	أتأني في الحكم على الأمور إلى أن انتهي من الاستماع	٠.٩٧٦
١٠	٥	أقدر أهمية موضوع الاستفسار عند استماعه من الممارسين	٠.٩٧٥
١١	١	استمع جيداً وأفهم رسائل الأفراد الممارسين	٠.٩٧٣
١٢	٧	أتجنب الاستفهام عند استماعي للأفراد الممارسين	٠.٩٧٣
١٣	١٠	أستمع إلى الأفكار والحلول المقترحة من قبل الممارسين	٠.٩٧٣
١٤	٣	أنصت جيداً لاستفسارات الأفراد الممارسين	٠.٩٦٩
١٥	٨	أوضح للممارسين فهمي للموضوع بعد الانتهاء منه	٠.٩٦٧
١٦	١٧	عندى القدرة على الإجابة بفعالية على أسئلة الممارسين	٠.٩٦١
١٧	٩	أتجاهل الفرد الممارس عند استماعي لحديثه	٠.٩٤٧
١٨	١١	أقاطع الفرد الممارس أثناء تكلمي معه	٠.٩٠٨

يتضح من الجدول (١٥) تراوح قيمة التشبعات على العامل الثاني ما بين (٠.٩٠٨) و (٠.٩٨٦)، وقد تم ترتيبها تنازلياً حسب قيم التشبع على كل مفردة، وتشير جميع المفردات التي تشبعت على العامل إلى (الاستماع). ويرى الباحث أن البعد الثاني الاستماع بمقياس مهارات

الاتصال يرجع إلى أنه من الأهمية أن يتمتع اخصائي الرياضة للجميع بمهارة عالية في متابعة العديد من المثيرات وأنماط السلوك من خلال متابعة مستويات الممارسين فضلاً عن أن يكون لديهم القدرة على استيعاب وفهم كل ما يقال من قبل الممارسين وعدم تجاهل الفرد الممارس عند استماعي لحديثه.

جدول (١٦)

التشبعات الدالة على العامل الثالث (الاتصال اللفظي)

رقم المفردة	المفردات	قيمة التشبع
٣	أتحدث فقط عند الحاجة	٠.٩٨٩
٢٠	أخذ في اعتباري حال المتحدث المزاجية وتأثيرها على درجة استيعابه للرسالة المقدمة	٠.٩٨٨
٤	أنقل آرائي كاملة من خلال مواقف ممارسة أوجه نشاط الرياضة للجميع	٠.٩٨٧
١٨	أحاول أن يشعر المتحدث دافعاً بأنني مدرك لكل ما يقوله	٠.٩٨٧
١٩	استخدم النماذج والأمثلة أثناء التحدث مع الممارسين	٠.٩٨٦
٩	أعطي تعليمات وأطرح أسئلة واضحة وغير مبهمة	٠.٩٨٥
١٢	أتحدث بأسلوب مشوق وممتع مع الأفراد الممارسين	٠.٩٨٥
١٥	أختار نغمة الصوت التي تناسب موضوع الحديث	٠.٩٨٥
١	أجيد التحدث بوضوح مع الممارسين عند شرح أوجه نشاط الرياضة للجميع الممارس	٠.٩٨٤
٧	استخدم نبرة الصوت المناسبة لتعزيز ما أحاول أن أقول وفقاً للمواقف التي تواجهني أثناء تنفيذ النشاط	٠.٩٨٤
١٤	استخدم العبارات التربوية الايجابية لتوجيه الأفراد الممارسين	٠.٩٨٤
١٧	أنتقل على كافة الأمور التي تتسبب في المقاطعة والتشويش على حديثي مع الطرف الآخر	٠.٩٨٤
١١	أعبر بوضوح عما أقصده	٠.٩٨٣
٦	أصغى حديثي بشكل دقيق مع الأفراد الممارسين	٠.٩٨١
٨	أوجه أحاديثي مع الأفراد الممارسين بود	٠.٩٨٠
٢١	عندى القدرة على التحكم في أسلوب نطق الكلمات والألفاظ	٠.٩٨٠
٢	انتقي واستخدم الكلمات الواضحة الملائمة في التعبير عن أفكاري	٠.٩٦٩
١٠	يتميز حديثي بالاسترسال مع الممارسين	٠.٩٦٨
١٦	لا أبدأ حديثي إلا بعد إنتهاء الطرف الآخر من حديثه تماماً	٠.٩٦٤
٥	اهتم بالمناقشة والحوار عن الهدف من ممارسة أوجه نشاط الرياضة للجميع	٠.٩٥٧
١٣	أعنف الممارسين الذين يرتكبون أخطاء أثناء ممارسة أوجه نشاط الرياضة للجميع	٠.٩٥٢

يتضح من الجدول (١٦) تراوح قيمة التشبعات على العامل الثالث ما بين (٠.٩٥٢، ٠.٩٨٩) وقد تم ترتيبها تنازلياً حسب قيم التشبع على كل مفردة، وتشير جميع المفردات التي تشبعت على العامل الى (الاتصال اللفظي). ويرى الباحث أن البعد الثالث للاتصال اللفظي بمقياس مهارات الاتصال يرجع إلى أنه من الأهمية أن يتمتع أخصائي الرياضة للجميع بمهارة

عالية في متابعة العديد من المثيرات وأنماط السلوك اللفظي من خلال إعطاء تعليمات وطرح أسئلة واضحة وغير مبهمة، وكذلك إجادة التحدث بوضوح مع الممارسين عند شرح أوجه نشاط الرياضة للجميع الممارس، فضلاً عن أن يتم الاتصال اللفظي بشكل ودي، وكذلك الاهتمام بالمناقشة والحوار عن الهدف من ممارسة أوجه نشاط الرياضة للجميع.

جدول (١٧)

التشبعات الدالة على العامل الرابع (الاتصال غير اللفظي)

رقم المفردة	المفردات	قيمة التشبع
٤	أرتب على كتف الأفراد الممارسين استحسانا وتشجيعا لهم على مشاركتهم الفعالة	٠.٩٨٨
١	أهتم بتأثير إشارتي واستخدم حركات جسمي في إرسال رسالتي	٠.٩٨٥
١٠	أفتح ذراعي للأفراد الممارسين عند استقبالي لهم	٠.٩٨٣
١١	استخدم يدي لتعبر عن الواجبات المطلوبة من الأفراد الممارسين أثناء تنفيذ النشاط	٠.٩٨٣
١٣	أحاول البقاء على اتصال العين عند التحدث إلى شخص ما	٠.٩٨٢
١٤	أحاول مراقبة التعبيرات والتصرفات غير اللفظية التي تبدو من الطرف الآخر	٠.٩٨١
١٥	استخدم يدي لتوضيح ما أحاول أن أقول	٠.٩٨٠
٨	استعين بفديوهات مصاحبة لترغيب الممارسين في ممارسة أوجه نشاط الرياضة للجميع	٠.٩٧٥
٩	أرفع كتفي تعبيراً عن عدم الرضا من سلوك بعض الممارسين	٠.٩٦٩
٥	أضع رجلي في شكل متقاطع أثناء وقوفي أمام الأفراد الممارسين	٠.٩٦١
١٢	استخدم لغة الجسد للمساعدة في تعزيز ما أريد أن أقول	٠.٩٥٩
٦	أحرك رأسي استحسانا وتشجيعا للممارسين أثناء فترة تنفيذ النشاط	٠.٩٥٦
٧	أمشي مرتخي الجسم عند متابعة الممارسين لتصحيح أخطائهم	٠.٩٥٦

يتضح من الجدول (١٧) تراوح قيمة التشبعات على العامل الرابع ما بين (٠.٩٥٦) و (٠.٩٨٨)، وقد تم ترتيبها تنازلياً حسب قيم التشبع على كل مفردة، وتشير جميع المفردات التي تشبعت على العامل إلى (الاتصال غير اللفظي). ويرى الباحث أن البعد الرابع للاتصال غير اللفظي بمقياس مهارات الاتصال يرجع إلى أنه من الأهمية أن يتمتع أخصائي الرياضة للجميع بمهارة عالية في متابعة العديد من المثيرات وأنماط السلوك غير اللفظي من خلال مراقبة التعبيرات والتصرفات غير اللفظية التي تبدو من الطرف الآخر، وكذلك استخدام الأيدي والرأس لتعبر عن الواجبات المطلوبة من الممارسين أثناء تنفيذ النشاط.

جدول (١٨)

التشبعات الدالة على العامل الخامس (استقرار السلوك)

رقم المفردة	المفردات	قيمة التشبع
٢	أمارس أوجه نشاط الرياضة للجميع مع الأفراد الممارسين بانتظام لتحسين لياقتي الصحية والبدنية	٠.٩٩٠
٥	أدفع الأفراد الممارسين للمشاركة في أوجه نشاط تتحدى قدراتهم	٠.٩٩٠
٦	التزم الحضور قبل ميعاد ممارسة أوجه نشاط الرياضة للجميع	٠.٩٨٨
١	أثق في إمكانياتي وقدراتي في التعامل مع الأفراد الممارسين	٠.٩٨٧
٨	أتحكم في غضبي مع الأفراد الممارسين المشاغبيين	٠.٩٨٦
٩	اعتاد النوم مبكراً حتى لا يؤثر على سلوكي مع الممارسين	٠.٩٨٦
٣	أحرص على استخدام ألفاظ لائقة عند توجيه الأفراد الممارسين أثناء تنفيذ النشاط	٠.٩٨٣
٧	تتفق أقوالي مع سلوكياتي أمام الأفراد الممارسين	٠.٩٨٢
١٠	أؤكد على أهمية الروح الرياضية بين الممارسين أثناء ممارسة أوجه النشاط	٠.٩٧٩
٤	اسيطر على إنفعالاتي في المواقف المختلفة مع الأفراد الممارسين	٠.٩٧٧

يتضح من الجدول (١٨) تراوح قيمة التشبعات على العامل الخامس ما بين (٠.٩٩٠، ٠.٩٧٧) وقد تم ترتيبها تنازلياً حسب قيم التشبع على كل مفردة، وتشير جميع المفردات التي تشبعت على العامل إلى (استقرار السلوك). ويرى الباحث أن البعد الخامس استقرار السلوك بمقياس مهارات الاتصال يرجع إلى أنه من الأهمية أن يتمتع أخصائي الرياضة للجميع بقدرتها على الالتزام الحضور قبل ميعاد ممارسة أوجه نشاط الرياضة للجميع حتى يكون قدوة يحتذى بها أمام الممارسين، وكذلك السيطرة على إنفعالاته في العديد من المواقف مع الأفراد الممارسين.

ثانياً: ثبات المقياس Reability :

قام الباحث بحساب ثبات القائمة عن طريق "معامل ألفا Alpha" للثبات وفقاً لتعديل كرونباخ Cronbach حيث يمثل "معامل ألفا Alpha" متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى أجزاء بطرق مختلفة، ولذلك فإنه يمثل معامل الارتباط بين أي جزئين من أجزاء المقياس، ويوضح جدول (١٩) معامل الثبات بطريقة ألفا.

جدول (١٩)

قيم معامل ألفا Alpha لأبعاد المقياس (ن=١٤٥)

البيد	عنوان البعد	قيم معامل ألفا
الأول	الوعي بالذات	*٠.٩٦٢
الثاني	الاستماع	*٠.٩٥٦
الثالث	الاتصال اللفظي	*٠.٩٨١
الرابع	الاتصال غير اللفظي	*٠.٩٩٥
الخامس	استقرار السلوك	*٠.٩٩١

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) = (٠.١٤٦).

يتضح من جدول (١٩) أن قيم المعاملات للثبات بطريقة " الفا " تتراوح بين (٠.٩٦٢ ، ٠.٩٩٥) مما يؤكد على أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات.

تطبيق البحث: قام الباحث بتطبيق مقياس مهارات الاتصال لدى أخصائي الرياضة للجميع على عينة البحث الأساسية المكونة من (١٤٥) أخصائي رياضة للجميع خلال الفترة من ٢٠١٩/١٠/٢٠ إلى ٢٠١٩/١٢/١٢، وقد تم تفرغ البيانات في كشوف الحاسب الآلي لمعالجتها إحصائياً.

المعالجات الإحصائية: استخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية :

أسلوب التحليل العاملي - المتوسطات الحسابية- الانحرافات المعيارية - معاملات الالتواء - معامل ألفا Cronbach لكرونباخ

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث وفي إطار العينة التي تم تطبيق عليها أداة جمع البيانات، فإن الباحث قد توصل إلى إلى بناء مقياس مهارات الاتصال لدى أخصائي الرياضة للجميع والذي يتكون من (٧٦) مفردة موزعين على (٥) أبعاد وكانت العوامل المستخلصة من التحليل العاملي للمقياس كما يلي :

- العامل الأول : الوعي بالذات - وقد تشعب على هذا العامل (١٤) أربعة عشر مفردة وتراوحت قيم التشعبات على العامل الأول ما بين (٠.٩٢٤ ، ٠.٩٩١).
- العامل الثاني : الاستماع - وقد تشعب على هذا العامل (١٨) ثمانية عشر مفردة وتراوحت قيم التشعبات على العامل الثاني ما بين (٠.٩٠٨ ، ٠.٩٨٦).
- العامل الثالث : الاتصال اللفظي - وقد تشعب على هذا العامل (٢١) واحد وعشرين مفردة وتراوحت قيم التشعبات على العامل الثالث ما بين (٠.٩٥٢ ، ٠.٩٨٩).
- العامل الرابع : الاتصال غير اللفظي - وقد تشعب على هذا العامل (١٣) ثلاثة عشر مفردة وتراوحت قيم التشعبات على العامل الرابع ما بين (٠.٩٥٦ ، ٠.٩٨٨).
- العامل الخامس : إستقرار السلوك - وقد تشعب على هذا العامل (١٠) عشر مفردات وتراوحت قيم التشعبات على العامل الخامس ما بين (٠.٩٧٧ ، ٠.٩٩٠).
- تم التوصل إلي المستويات التقديرية لدرجات عينة البحث على المقياس والتي تضمنت (٥) مستويات تقديرية .

التوصيات

وفي ضوء نتائج البحث والاستنتاجات التي حددها الباحث فإنه يمكن صياغة التوصيات التالية :

- تطبيق مقياس مهارات الاتصال على عينات أخرى، وفي دول عربية مختلفة.

- ضرورة اهتمام أخصائي الرياضة للجميع بتطبيق مقياس مهارات الاتصال بين جميع من يتعامل معهم من الممارسين والإدارة المعنية بتنفيذ برامج الرياضة للجميع وذلك للتعرف على طبيعة مهارات الاتصال والتفاعلات بين الممارسين وأخصائي الرياضة للجميع.
- عقد دورات تدريبية لأخصائيي الرياضة للجميع للمساهمة في رفع درجة إجادتهم لمهارات الاتصال من خلال برامج عملية وتطبيقية للتدريب أثناء الخدمة، مما ينعكس بالإيجاب على جميع الممارسين لأنشطة الرياضة للجميع من الفئات المختلفة.
- العمل على تدعيم مهارات الاتصال لدى أخصائي الرياضة للجميع، وذلك من خلال إعداد تنظيم مؤتمرات وورش عمل أو إقامة ندوات أو حلقات نقاش لأخصائيين الرياضة للجميع بالهيئات المختلفة حول دور مهارات الاتصال الجيد في تنفيذ برامج الرياضة للجميع للفئات المختلفة بالمجتمع (الأطفال، الشباب، كبار السن، ذوى الاحتياجات الخاصة، المرضي، المرأة).

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- ١- إبراهيم أبو عرقوب (١٩٩٣)، الاتصال الإنساني ودوره في التفاعل الاجتماعي، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان.
- ٢- بلال خلف السكارنه (٢٠١٥)، مهارات الاتصال، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.
- ٣- جلال الدين بو عطيط (٢٠٠٩)، الاتصال التنظيمي وعلاقته بالأداء الوظيفي (دراسة ميدانية على العمال المنفذين بمؤسسة سونلغاز عنابة)، رسالة ماجستير منشورة، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة منتوري محمود قسنطينة، الجزائر.
- ٤- حسن محمود إبراهيم حسان (٢٠٠٧)، الإدارة التربوية، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- ٥- حسين جلوب (٢٠١٠)، مهارات الاتصال مع الآخرين، دار كنوز المعرفة، عمان، الأردن، ٢٠١٠.
- ٦- حميد الطائي، بشير العملاق (٢٠٠٩) أساسيات الاتصال، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.
- ٧- ختام العناتي، على العياصرة (٢٠٠٧)، الاتصال المؤسسي في الفكر التربوي بين النظرية والتطبيق، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٨- رحيمة طيب عيساني (٢٠٠٨)، مدخل إلى الإعلام والاتصال، عالم الكتب، الأردن.
- ٩- روضة سليمان أحمد الحميدات (٢٠٠٧)، بناء وتقنين مقياس مهارات الاتصال لدى طلبة الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير، منشورة، عمادة الدراسات العليا، قسم الارشاد والتربية الخاصة، جامعة مؤتة، الأردن.
- ١٠- سليمان الخليوي (١٩٩٨)، معوقات الاتصال الفعال- دراسة مسحية على ضباط مديرية شرطة منطقة الرياض، رسالة ماجستير منشورة، معهد الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- ١١- شعبان فرج (٢٠٠٩)، الاتصالات الإدارية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن.
- ١٢- صلاح الدين محمد عبد الباقي (٢٠٠٢)، السلوك الفعال في المنظمات، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية.
- ١٣- عابر محمد سيد، وائل رفاعي إبراهيم (٢٠١٠)، مهارات الإتصال لدى معلمي التربية الرياضية، المجلة العلمية بكلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.

- ١٤- قاسم خليل ابراهيم، مها رجب الديب (٢٠١٨) دراسة مستوى فاعلية الاتصال لدى العاملين في المجال الرياضي في الجمهورية العربية السورية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية- سلسلة العلوم الصحية، المجلد (٤٠) العدد (٦)، اللاذقية، سوريا.
- ١٥- كمال عبد الحميد زيتون، محمد نصر الدين رضوان (١٩٩٤)، مقدمة التقويم في التربية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٦- كمال درويش، محمد الحماحمي (٢٠٠٤)، رؤية عصرية للترويج وأوقات الفراغ، الطبعة الثانية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ١٧- محفوظ أحمد جودت (٢٠٠٨)، العلاقات العامة، دار زهران للتوزيع والنشر، الأردن.
- ١٨- محمد حسن علاوي (١٩٩٨)، سيكولوجيا القيادة الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ١٩- محمد عمراوي (٢٠١٥)، مهارات الاتصال عند المدرب الرياضي وعلاقتها بتماسك الفريق الرياضي، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر.
- ٢٠- محمد محمد الحماحمي (٢٠٢٠)، أصول الرياضة للجميع - فلسفة، برامج، إعداد مهني، تحديات (دراسات علمية - ورش عمل)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٢١- محمد محمد الحماحمي (١٩٩٧)، الرياضة للجميع (الفلسفة والتطبيق)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٢٢- محمد محمد الحماحمي، عائدة عبد العزيز مصطفى (٢٠١٩)، الترويج بين النظرية والتطبيق، الطبعة التاسعة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٢٣- محمد نهار عليان (٢٠١٧)، درجة ممارسة المشرفين لمهارات الاتصال وعلاقتها بمستوى دافعية معلمين المرحلة الأساسية في المملكة الأردنية من وجهة نظرهم، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة بابل، العدد (٣٥).
- ٢٤- مصطفى باهي، محمود عنان، حسني عز الدين (٢٠٠٢)، التحليل العملي، النظرية والتطبيق، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

- ٢٥- مراد بن عمارة، عبد السلام بوزيان (٢٠١٥)، فعالية مهارات الاتصال غير اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحقيق إدارة صفية فعالة من وجهة نظر التلاميذ دراسة ميدانية على ثانويات مدينة ورقلة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- ٢٦- مصطفى عبد السميع محمد (٢٠٠٥)، مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم، الطبعة الثانية، دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن.
- ٢٧- هناء بدوي (٢٠٠٣) الاتصال بين النظرية والتطبيق، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- ٢٨- وائل رفاعي إبراهيم (٢٠٠٣)، بروفايل سمات الشخصية للمدرب وتأثيره على مهارات الاتصال واتخاذ القرار في المواقف الرياضية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

- 29-Ali Dursun Aydin (2015), **Assessment of Communication Skills of Physical Education and Sport Students in Turkish Universities**, Universal Journal of Educational Research, 3(11).
- 30-Bakke, E. (2010). **A model and measure of mobile communication competence**. Human Communication Research, 36, 348-371.
- 31-Hakan Sunay ,Recep Cengiz, Onur Mutlu Yaşar (2017), **Investigation of the Communication Skills Levels of Football Trainers According to University Football Team Sports' Perceptions**, IOSR Journal of Sports and Physical Education, Volume 4, Issue .
- 32-Petric, G., Petrovcic, A., & Vehovar, V. (2011). **Social uses of interpersoanal communication technologies in a complex media environment**. European journal of Communication, 26(2), 116-132.
- 33-Samela - Chinked - Bloom (1997), **The Development of communication skills by elite basketball coaches**, coaching and sport science Journal, Rome.

34-Hottel,T.L.;Hardigan,P.C. (2005), **Improvement in the interpersonal communication skills of dental students** ,Journal of dental education. Vol. 69,no 2. Publications.

35-Togay Uluöz , Emete Yağcı , Nazım Burgul , Simay Kanan, Ömer Bozkurt (2019), **Communication Skills in Athletes, REVISTA SAN GREGORIO**, NO., SPECIAL ISSUE AUGUST, Enviado: 27 de junio de 2019 Aceptado para publicar.

ملخص البحث

بناء مقياس لمهارات الاتصال لدى أخصائي الرياضة للجميع

أ.م.د. أحمد حلمي محمد قورة *

يهدف البحث إلى بناء مقياس لمهارات الاتصال لدى أخصائي الرياضة للجميع، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك بالتطبيق على عينة عشوائية من أخصائيي الرياضة للجميع والمسؤولين عن تنفيذ برامج الرياضة للجميع بالهيئات المختلفة في جمهورية مصر العربية، بإجمالي (١٤٥) فرداً بواقع (٤٩) فرداً من الأندية ومراكز الشباب، (٦٣) فرداً من أخصائيي رعاية الشباب بالجامعات، (٣٣) فرداً من الإدارة المركزية لبرامج التنمية الرياضية بوزارة الشباب والرياضة، وقد توصل الباحث إلى بناء مقياس مهارات الاتصال لدى أخصائي الرياضة للجميع المكون من (٧٦) مفردة تمثل (٥) أبعاد وهي: بُعد الوعي بالذات (١٤) مفردة، بُعد الاستماع (١٨) مفردة، بُعد الاتصال اللفظي (٢١) مفردة، بُعد الاتصال غير اللفظي (١٣) مفردة، بُعد استقرار السلوك (١٠) مفردات بميزان تقدير خماسي، وتمثلت أهم التوصيات في ضرورة تطبيق المقياس عند التعامل مع جميع الفئات، وعقد دورات تدريبية لأخصائيي الرياضة للجميع للمساهمة في رفع درجة إجادتهم لمهارات الاتصال من خلال برامج عملية وتطبيقية للتدريب أثناء الخدمة.

* أستاذ مساعد بقسم الترويج الرياضي بكلية التربية الرياضية للبنين بجامعة حلوان

Abstract

Developing Communication Skills Scale for Sport for All Specialists

***Dr. Ahmed Helmy Koura**

The research aims to develop a scale of the communication skills of the Sport for All specialists, the researcher used the descriptive method on a random sample of Sports for All specialists who are responsible for implementing Sports for All programs in the various fields in Egypt, with a total of (145) individuals as follows: (49) persons from Clubs and youth centers, (63) persons from youth care specialists in universities, (33) persons from the central administration of sports development programs in the Ministry of Youth and Sports. Scale Dimensions are: self-awareness (14) items, listening (18) items, verbal communication (21) items, non-verbal communication (13) items, behavior stability (10) items, with a five-point scale. The most important recommendations were: The necessity of applying the scale when dealing with all groups, and holding training courses for sports for all specialists to contribute to raising the level of their proficiency in communication skills through practical and applied programs of in-service training.

Assistant Professor at Sport Recreation Department – Faculty of Physical Education for Men – Helwan University.

Phone : 0100 108 7376 – **Email** : akoura6@yahoo.com